

Distr.: General
22 December 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن

الدورة الثانية والسبعون

السنة الثانية والسبعون

البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن القرار الأحادي الجانب للاتحاد الروسي بسحب ضباطه العسكريين من المركز المشترك للمراقبة والتنسيق (انظر المرفق). وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشينكو

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

البيان الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن القرار الأحادي الجانب للاتحاد الروسي بسحب ضباطه العسكريين من المركز المشترك للمراقبة والتنسيق

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن استيائها من القرار الأحادي الجانب الذي اتخذته الاتحاد الروسي بأن يسحب، في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، ضباط القوات المسلحة الروسية من المركز المشترك للمراقبة والتنسيق المعني بالمسائل المتصلة بنظام وقف إطلاق النار وتحقيق استقرار الحالة على خط التماس (المركز المشترك للمراقبة والتنسيق، مدينة سوليدار، أوبلاست دونيتسك).

ونعتبر هذه الخطوة غير المسبوقة التي يقوم بها الجانب الروسي استفزازا آخر يقوّض إلى حد كبير ترتيبات مينسك وسعيا منه إلى التنصل من أي مسؤولية، بصفتها طرفا في النزاع، عن عواقب العدوان المسلح على دولتنا.

وما هذه الخطوة إلا دليل آخر على أن موسكو لا تكف عن محاولاتها الرامية إلى إجبار أوكرانيا والشركاء الدوليين على إطلاق ما يسمى بـ "الحوار المباشر" مع المسلحين المنتمين للجماعات المسلحة غير القانونية العاملة في المناطق المعينة المحتملة مؤقتا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك الأوكرانيتين، تحت سيطرة روسيا الكاملة وبدعم منها.

وبهذا القرار، يفاقم الكرملين إلى حد كبير المخاطر الأمنية التي تواجهها بعثة الرصد الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، سعيا منه إلى تحقيق عدة أهداف منها أن يفرض، على أوكرانيا وعلى شركائها الدوليين، تصوره غير المقبول بشأن نشر قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في دونباس.

ويتحمل الاتحاد الروسي، بوصفه طرفا في النزاع، المسؤولية الكاملة عن تطور الحالة الأمنية وعن كفالة أمن مراقبي بعثة الرصد الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في الأراضي التي لا تخضع حاليا لسيطرة حكومة أوكرانيا.

وسيواصل الطرف الأوكراني في المركز المشترك للمراقبة والتنسيق العمل كالمعتاد من خلال التعاون مع بعثة الرصد الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تعاوننا ثنائيا، وبذل جميع الجهود الممكنة لكفالة أمن أفراد البعثة خلال ما يقومون به من أنشطة الرصد وفقا لولاية البعثة.

وتدعو أوكرانيا الشركاء الدوليين إلى زيادة الضغط الدبلوماسي على الكرملين من أجل تجنب الخطوات التي قد تؤدي إلى فشل ترتيبات مينسك.